

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَنْقَ عَلَيْهِ تَعْنِيقًا : مَشَى وَأَشْرَفَ . وَعَنْقَت كَوَافِيرُ الذَّخْلِ جَمْعَ كَافُورٍ : طَالَتْ وَلَمْ تَفْلُقْ . وَعَنْقَتِ اسْتُئِ : خَرَجَتْ . وَعَنْقَتِ البُسْرَةُ : بَقِيَ مِنْهَا حَوْلَ الْقِمَعِ مِثْلُ الْخَاتَمِ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ الذَّرْطِيُّ قَرِيبًا مِنْ قِمَعِهَا . وَعَنْقَ فُلَانًا أَي : خَيَّبَهُ مِنَ الْعِنَاقِ بِمَعْنَى الْخَيْبَةِ . وَالْمُعَنْقَةُ كَمُحَدِّثَةٍ : دَوِيْبَةٌ هَكَذَا فِي الذُّسَخِ وَالصَّوَابُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ مَعَانِيقُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْمَعَانِيقُ : هِيَ مُقَرَّرَاتُ الْأَسَاقِي لَهَا أَطْوَاقُ فِي أَعْنَاقِهَا بَيَاضٌ . وَالْمُعَنْقَاتُ كَمُحَدِّثَاتِ الطَّيَالِ مِنَ الْجِبَالِ هَكَذَا فِي الذُّسَخِ وَصَوَابُهُ الْحِبَالُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ . وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ سَلَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ دَخَلَتْ شَاةً لَجَارٍ لَهَا فَأَخَذَتْ قُرْصًا مِنْ تَحْتِ دَنْ لَهَا فَقَامَتْ إِلَيْهَا فَأَخَذَتْهَا مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا فَقَالَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعَنْقَ فِيهَا إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَدَى الْجَارِ أَي : تَأْخُذِي بِعُنُقِهَا وَتَعْمِرِيهَا أَوْ مَعْنَاهُ : تُخَيِّبِيهَا مِنْ عُنُقِهِ إِذَا خَيَّبَهُ كَمَا ذُكِرَ قَرِيبًا وَرُوي : تُعَنْقِيهَا بِالْكَافِ وَالتَّعْنِيقُ : الْمَشَقَّةُ وَالتَّعْنِيفُ كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَلَوْ رُوي تُعَنْقُفِيهَا بِالْفَاءِ مِنَ الْعُنْفِ لَكَانَ وَجْهًا قَرِيبًا إِذَا وَافَقَتِ الرَّوَايَةَ . وَتَعَانَقَا وَاعْتَنَقَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقِيلَ : عَانَقَا فِي الْمَحَبَّةِ مُعَانَقَةً وَعِنَاقًا وَقَدْ عَانَقَهُ إِذَا التَّزَمَهُ فَأَدْنَى عُنُقِهِ مِنْ عُنُقِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعِنَاقُ : الْمُعَانَقَةُ وَقَدْ عَانَقَهُ : إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ . وَاعْتَنَقَا فِي الْحَرْبِ وَنَحْوِهَا . وَقَدْ يَجُوزُ الْافْتِعَالُ فِي مَوْضِعِ الْمُفَاعَلَةِ فَإِذَا خَصَمَتَ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخِرِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ الْاعْتِنَاقُ فِي الْمَوَدَّةِ كَالْتَعَانُقِ وَكُلٌّ فِي كُلِّ جَائِزٍ . وَالْمُعْتَنَقُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ : مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ صَوَابُهُ الْحِبَالُ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ مِنَ السَّرَابِ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الْآلَ وَالسَّرَابَ :
" تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ " .
" فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبِوَاتِ الدُّقَقِ " .
" خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ " .
" تَنْشَطَّتْهُ كُلٌّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ أَي : اعْتَنَقَتْ فَأَخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا . وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ فِي شَيْءٍ إِمَّا فِي ارْتِفَاعٍ وَإِمَّا فِي انْسِيَاخٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ مُعَنْقٌ وَامْرَأَةٌ مُعَنْقَةٌ : طَوِيلَا الْعُنُقِ . وَهَضْبَةٌ عَنُقَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ

طويلة . والتَّعْدُنُّقُ : العَصْرُ بالعُدُنُق . وَاَعْتَدَنَقَتِ الدَّابَّةُ : وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ
فَأَخْرَجَتْ عُدُنُقَهَا . وَعُدُنُقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ : أَوْلُهُمَا وَمُقَدِّمَتُهُمَا عَلَى
الْمَثَلِ وَكَذَلِكَ عُدُنُقُ السَّنِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : كَمْ أَتَى عَلَيْكَ ؟
قَالَ : أَخَذْتُ بِعُدُنُقِ السَّنَتَيْنِ أَيَّ : أَوَّلَ لَهَا وَالْجَمْعُ أَعْنَاقُ . وَعُدُنُقُ الرَّحِمِ : مَا
اسْتَدَقَّ مِنْهَا مِمَّا يَلِي الْفَرْجَ . وَفِي الْحَدِيثِ : يَخْرُجُ عُدُنُقُ مِنَ الذَّارِ أَيَّ :
تَخْرُجُ قِطْعَةٌ مِنَ الذَّارِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الذَّهَرِ مَاءٌ فَجَرَى
فَقَدْ خَرَجَ عُدُنُقٌ . وَهُمْ عُدُنُقٌ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ : هُمْ إِلْبُ عَلَيْهِ . وَالْعُدُنُقُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْمَالِ . وَسَيَرُ عَنِيْقُ كَأَمِيرٍ : مِثْلُ عَدَنَقٍ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ أَعْنَقِ إَعْنَقَاءً .
وَدَابَّةٌ مُعْدَنُقٌ وَعَنِيْقٌ : مِثْلُ مِعْنَاقٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَانْطَلَقْنَا مَعَانِيْقَ إِلَى النَّسِ
نُبَشِّرُهُمْ قَالَ شَمِرٌ : أَيَّ مُسْرِعِينَ . وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ : فَانْفَرَجَتْ
الصَّخْرَةُ فَانْطَلَقُوا مُعَانِقِينَ أَيَّ مُسْرِعِينَ مِنْ عَانَقٍ مِثْلُ أَعْنَقٍ : إِذَا سَارَعَ وَأَسْرَعَ
وَيُرْوَى : مَعَانِيْقُ . وَرَجُلٌ مُعْدَنُقٌ وَقَوْمٌ مُعْدَنِقُونَ وَمَعَانِيْقُ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَشَاقَتْكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ ... بِأَدْعَاصِ حَوْضَى الْمُعْدَنِقَاتِ الذَّوَادِرِ
الْمُعْدَنِقَاتُ : الْمُتَقَدِّمَاتُ مِنْهَا . وَفِي زَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : بِلَادُ الْمُعْدَنِقَةِ وَمُعْدَلِقَةٍ
: بِعَيْدَةٍ وَقَدْ أَعْدَنَقَتْ وَأَعْدَلِقَتْ . وَيُقَالُ : عَدَنَقَتِ السَّحَابَةُ : إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مُعْظَمِ
الْغَيْمِ تَرَاهَا بِيضَاءً لِإِشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا . قَالَ :
" مَا الشُّرْبُ إِلَّا نَغَبَاتٌ فَالْمُصَدَّرُ .
" فِي يَوْمٍ غَيْمٍ عَدَنَقَتْ فِيهِ الصَّبِيرُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : نَاقَةٌ مِعْنَاقُ : تَسِيرُ
الْعَدَنَقُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :